

يوميات الثورة

غصة عالقة في الحلق ثم لاشيء سوى (البهررة) في الظلام بحقد العاجز الذي لم يعد بوسعه شيء .. أو يبحث المرء عن عزاء في اكتشاف فضائل الظلام حيث السكينة والخلود إلى النفس .. قائلًا : المهم أن تكون مضاء من الداخل .. ناهيك عن استبعاد الشعور بالذنب بإلقاء اللائمة على افتقار الكهرباء إلى الشجاعة . وأن حيرها على المسكين تفصل عليه التيار لأجل حفنة من الريالات متجاهلة من يدينون لها بالمليارات .. وهكذا ..

■ هناك طريقة أخرى بالتاكيد... طريقة لفصل التليفون بغير طريقة (برنجة).. أما أن يقول الصوت الإلكتروني: هذا الرقم مفصول حتى يتم سداد الفاتورة.. فذلك لا يخلو من أهانة، فهو يؤكد للمتصلين بك طبيعة وضعك المادي وكأنه يقول لهم (تتصلون بواحد مفلس أو سارق).. كانت الطريقة السابقة أكثر تهديبا من كونها لا تتحدث عن الفاتورة.. ويمكن هنا طرح المقترحات على وزير ناجح تمكن من ربط عحايز القرى النائية ببايناهن في صنعاء وفي شتى بقاع العمائم.. لم اصدرق أنني وأنا اسمع أمي تدعو لي بالرقم والنجاح عبر التليفون من بيتنا في القرية التي لم يصلها شيء سوى تليفون المعلمي.. ولنعد إلى المقترحات المراعية للكرامة الانسانية على طريقة شمال أوروبا حيث يبقى التليفون لأكثر من شهر قادرا على الاستقبال بغير ارسال من باب الأنداز اللائق ..

فمجرد سماع كلمتي (تسديد الفاتورة) يبادر الدائون لطلب مستحققاتهم ويشعر الاقارب بالاحباط فيما يحصل المشترك على الشعور بالاهانة مستعرضا قائمة بديلة تحفظ المؤسسة الاتصالات حقوقها وتحفظ له ماء الوجه.. على غرار : هذا الرقم مفصول لأسباب فنية أو لا يمكنك الاتصال بهذا الرقم حسب رغبة المشترك.. هم بالطبع سيدركون أنك لم تسدد ما عليك وأنت تعاني أزمة مالية غير أنها تبقى بعيدة عن الاستهتار الرسمي باعتباره تشهيراً.. لا أحد يطلب خدمات مجانية لكن المراعاة ممكنة من خلال سلسلة اجراءات بديلة يمكن للمؤسسات الخدمية تنفيذها لأجل كرامة الناس.. فمن غير اللائق أن تعطلك مؤسسة الكهرباء ثلاثة أيام فقط سهلة تسديد (ما لم سيتم قطع التيار) مع صورة مقص أحمر على الفاتورة التي تشبه أحيانا حكم اعدام بغير استئناف .. يمكنهم إعطاء ثلاثة أيام قبل يومين من استلام الراتب .. أو قبل يومين من بيع الأرضية .. المهم أن فاتورة الكهرباء تبقى عند المؤجر أو حارس العمارة أياما ليقول لك على باب البيت (سدد أو فصلوها) . تأخذ الفاتورة عندما لا يعود أمامك سوى ثلاث ساعات من فصل التيار .. حياتك

فصلوا الخط



يكتبها اليوم:

محمد ياسين

لا تغد .. أما أن يرسموا لك مقصا أحمر فوق ثلاثة أيام ولا يخبرك المؤجر إلا قبل ثلاث ساعات فهذا ليس عدلاً .. غصة عالقة في الحلق ثم لاشيء سوى (البهررة) في الظلام بحقد العاجز الذي لم يعد بوسعه شيء .. أو يبحث المرء عن عزاء في اكتشاف فضائل الظلام حيث السكينة والخلود إلى النفس .. قائلًا : المهم أن تكون مضاء من الداخل .. ناهيك عن استبعاد الشعور بالذنب بإلقاء اللائمة على افتقار الكهرباء إلى الشجاعة . وأن حيرها على المسكين تفصل عليه التيار لأجل حفنة من الريالات متجاهلة من يدينون لها بالمليارات .. وهكذا .. وحتى لا يشعر الإنسان بالكتابة ينبغي تسديد ما عليه أو مشاهدة فيلم أمريكي بسرد قصة عائلة خنقتهما الفواتير فاقترح الأب فكرة العودة إلى ما قبل الهاتف والكهرباء وحتى معجون الأسنان .. بدأوا في صناعة شموع منزلية متخلين عن ثرثرة التليفون .. أصبح عليه تربية الدجاج وزراعة الطماطم في حديقة المنزل الخلفية .. وفي المساء كانت العجوز قد استعدت حياتها وكيونتها التي سرقتها الخدانة الاستهلاكية .. فصلوا جميع الخطوط فامست العجوز على قدر بالغ من الأهمية .. وكف الأحفاد عن تجاهلها كشيء في طريقه إلى التلف . ذلك أن ذاكرتها لم تتلف بعد وبقيت محتفظة بحكايا البحر وأساطير الجنيات تسردها على إيقاع لهيب الدفء أمام إصغاء عائلة تتعاب .. أنا بالطبع قرأت عن الفيلم ولم أشاهده ذلك أنهم فصلوا التيار .

Yasen-42 @ Hotmail . Com



تشمل ٢ تماثيل برونزية

استعادة آثار يمنية مهيرة إلى الأردن

■ عمان/سبأ /.. استعادت الجمهورية اليمنية أمس مجموعة من القطع الأثرية اليمنية النفيسة، بعد أن تمكنت الأجهزة الأمنية والجبرية الأردنية من ضبطها ومنع تهريبها عبر أراضيها بقصد الاتجار بها. وسلم القطع الأثرية في عمان أمس الأخ معمر العامر مندوب رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف اليمنية. وعبر الأخ ابراهيم العدوي سفير بلانا بالأردن في مؤتمر صحفي مشترك مع الأخ فواز الخريشة مدير عام دائرة الآثار العامة الأردنية، عن تقدير اليمن للجهد الطيب الذي بذلته دائرة الآثار العامة الأردنية في الحفاظ على القطع الأثرية اليمنية، مما يعكس اهتمام البلدين الشقيقين والتزامهم بتنفيذ الاتفاقيات الدولية بهذا المجال. وعرض السفير العدوي، في المؤتمر الصحفي، الاكاثرات السياحية والثقافية لليمن ٠٠ وأعبأ المواطنين الأردنيين لزيارة بلدهم الثاني من جانبه عبر الكومون فواز الخريشة مدير عام دائرة الآثار العامة الأردنية، عن سعادة بلاده بتسلم بلانا ثلاثة تماثيل برونزية تعود إلى فترة الأزدهار الحضاري باليمن. وأوضح الأخ هشام النور مدير وحدة مكافحة تهريب الآثار بمطار صنعاء الدولي لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ أن تلك الآثار والتي تحتوي على تماثيل برونزية لثلاثة أبولو بيهية الوقوف وتمثال لرجل، وآخر لامسد مثبت على قاعدة برونزية قد وصلت مساء، أمس إلى مطار صنعاء، مشيراً إلى أنه سيتم إيداع هذه التماثيل بالمتحف الوطني لحفظها وعرضها. وقال أن استعادة هذه الآثار جاءت نتيجة للتشسيق بين الهيئة ودائرة الآثار الأردنية مشيداً بالتعاون الكبير والتسهيلات التي قدمتها الأجهزة الأردنية المختصة في سبيل استرداد هذه التماثيل.

السلطة إقليمية وحماية الثورة السككية في ندوة علمية

■ تنظم كلية العلوم البيئية والحياء البحرية بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا في ديسمبر القادم ندوة علمية بعنوان «السلطة المحلية ومهامها تجاه حماية الثورة السككية». حيث تتناول الندوة عددا من المحاور المتعلقة بالسلطة المحلية ودورها في الحفاظ على الثورة السككية ودعم مجالات الاستثمار والاستزراع السككي. وأوضح الدكتور /علي هود باعياذ رئيس جامعة حضرموت لوكالة الأنباء اليمنية/ سبأ/ بأن هذه الندوة التي سيشترك فيها عدد من الخبراء والمتخصصين من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية الشقيقتين إلى جانب خبراء وطنيين تعتمير نواة التعاون المتبادل بين الجامعة ممثلة بكلية البيئية والحياء البحرية ووزارة الثورة السككية.

وفاة التوأمتين الايرانيتين

■ قال مسؤولو مستشفى (رافس) في سنغافورة ان عملية جراحية غير مسبوقة لفصل توأمتين إيرانيتين متصفتين من الرأس بدأت منذ يومين انتهت أمس بوفاة التوأمتين في غرفة العمليات. حيث انتهت العملية بوفاة لاه ولأدان ببيجاني ٢٩/ عاما/ التي كان يجربها فريق يضم ٢٨ طبيباً متخصصاً و١٠٠ من المساعدين لفصل أنسجة متشابكة بشدة بالبح وأربعة نومية. وقال المستشفى في بيان يعلن مستشفى (رالفس) بكل أسف وفاة التوأمتين لأدان، ولأه ببيجاني أثناء عملية فصلهما من كمية كبيرة من الدم، وكانتا في حالة حرجة مع اقتراب العملية من نهايتها.



تناقشها منتصف الشهر الجاري مع برنامج التراث الهولندي وحدة تخطيط المدن التاريخية تنتهي من دراسات ومخططات زايد

■ الثورة / محمد عمده العسي انتهت الوحدة المركزية لتخطيط المدن التاريخية أخيراً مجمل الدراسات والمخططات الشاملة وغير المسبوقة الخاصة بمدينة زايد وكذا استراتيجيات تطويرها وتأهيلها وكل ما يتعلق بالمدينة تاريخياً وموروثاً وسكاناً وما يحمله المستقبل لها من مستجدات .. وأوضح المهندس صدقي المصبي - رئيس وحدة تخطيط المدن التاريخية أن الدراسات الشاملة للبيئة التحتية لزييد والمخططات الختامية التي أنجزها الفريق الخاص بالوحدة ستوضع على طاولة البحث والمناقشة في منتصف الشهر الجاري مع برنامج إدارة استراتيجية التراث الثقافي والحضري الهولندي الذي يدعم الكثير من مشاريع الوحدة .. وأضاف الأخ مدير إدارة التخطيط العمراني بوزارة الأشغال العامة والطرق لـ «الثورة» أن الدراسات التي انطلقت من أرضية البحث والمسح الميداني في غاية الدقة العلمية المتوجب مراعاتها مع المدن التاريخية التي تمثل وجهاً من حضارة باكملها وعلى رأس ذلك مبدأ التنمية المستدامة التي تمنع حدوث طفرة اقتصادية في المدينة تؤثر على البنية التاريخية .. وفي الطرف المقابل لذلك مبدأ الحفاظ على البنية التاريخية .. مختتماً تصريحه بدعوة جميع الجهات التنفيذية في المدن التاريخية إلى تكثيف قنوات التشسيق والتواصل فيما بينها وبما فيه ضمان حماية الموروث الحضاري لبلادنا وتقديمه في أبهى صورته.



أخبار قصيرة

- مؤسسة المنصور اليمنية للحوار بين الحضارات وقعت أمس بالرباط مذكرة تعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "الإيسيسكو".
- الباحثة / ولاية عمده قائد حصلت على درجة الدكتوراه من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تونس عن رسالتها "السكان والنمو الحضري والبيئة في اليمن".
- معهد الرسالة للكمبيوتر والإنترنت بصنعاء يقيم خلال الإجازة الصيفية دورات بلوم مجانية في مجال الحاسوب للإنتماء ونوعي الاحتياجات الخاصة برعاية الأخوين الدكتور أبو بكر القربي والدكتور يحيى الشيعبي.
- اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع تعز يقيم في الخامسة من مساء اليوم أمسية شعرية يحييها مجموعة من الشعراء الشباب.
- السيدة / اينيس نائبة الملحق الثقافي الأمريكي في اليمن تعرفت أمس الأول على سير الدراسة في كلية المجتمع بعدن.
- الفرقة الفنية المشاركة في مهرجان عجائب صيف قطر تقدم مجموعة من الاستعراضات الفنية والأغاني التراثية اليمنية من مختلف المحافظات.
- الدكتور عبدالرحمن الشرجبي انتخب رئيساً للجنة النقابية بمستشفى الجمهورية بعدن.

لقطات مزيفة

- جولة النصر مع شارع المطار لا تجد فيها جندي المرور وقد تكرر التتبع بدون جدوى ..
- جدول زمني يفترض تحديده لمصححي الثانوية .. وليس كل من أسرع في إنجاز أكبر كمية من الأوراق ودعنا الله ..
- لا نريد للصديقة التي سميت «برلين» أن يظل أسمها في واد وواقع الحال في واد آخر ..
- النظافة وعي وسلوك .. وكلمنا كان الإنسان أكثر وعياً وانعكس وعيه بعلاقته بالنظافة ..
- مبنى الجمع الكبير في شارع الزبيرى بحاجة إلى اهتمام من شاعليه بالنظافة ...

لحظة يازمن

الوجوه .. والذاكرة

محمد المساح

■ كثيراً ما تغيب الوجوه من الذاكرة .. تلك الوجوه التي صادفها في دروب العمر والحياة، وبالتاكيد فإن هذا الحكم ليس مطلقاً بقدر ما يرتبط بطبيعة الذاكرة والظروف .. فالبعض لديه حيوية وطاقه هائلتين .. في حفظ الصور والوجوه، يجعله يمتلك التمييز بين هذه الملامح أو تلك .. والبعض لا يدقق كثيراً .. ولا يفحص ..

أما لأنه هكذا .. قد تعود .. وأصبح الأمر طبيعياً أو أن الأمر لا يستدعي العناء، لكنها الوجوه .. تلك عناوين البشر والكائنات .. تلك الوجوه التي تراها وقد انعكست في المرآيا تتعدد وتتداخل أمام العين .. تعبر .. وترحل تعود، تختفي .. وتظهر مجدداً عبر لفات الزمن النادر منها من يبقى في الذاكرة .. والأغلب تغرق لا تعود ولا تطفو ..

أحد منا يعبر الطريق .. والوجوه تتالي في مشهد النظر .. تقرأها على عجل وتقرأها هي أيضاً على عجل، البعض تراها .. والبعض لا تراها حتى ولو عبرت على أطراف الجفون .. والوجوه .. عوالم وغوامض .. حنين .. وتعايير شتى، لوحات والوان .. وبكل هذا التنوع والتعدد .. للوجوه الإنسانية .. اختلاف، وظهور ، تباين .. اتفاق واختلاف تظل في تشابكها وغناها في العصور والوقوف أكثر ما تحير الذاكرة .. هي الوجوه .. وكإن الذاكرة والحواس تغذيها بالتفكير .. والقرارات والاستنتاج .. تظل الوجوه .. شغل الذاكرة الأساسي وما بين الذكر والنسيان تظل الوجوه تعبر الحياة .. كما تعبر الذاكرة العابرة نفسها .. بعد أن تكون استنفدت طاقتها ورحلت مع صاحبها .. إن كان وجهه .. قد ترك لسة أو انطباعاً .. ظل وجهه في الذاكرة التالية التي تسلمه لذاكرة تالية أخرى ..